

بايدن: أبلغت الملك سلمان بأننا سنحاسبهم على انتهاكات حقوق الإنسان



التغيير

كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه أبلغ الملك سلمان بن عبدالعزيز، أن الولايات المتحدة ستحاسب المملكة على انتهاكات حقوق الإنسان.

وقال بايدن، خلال مقابلة مع شبكة "Univision" التلفزيونية الأمريكية الناطقة بالإسبانية: "نحن بصدد تحميل المملكة المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان".

وتابع أنه أبلغ الملك سلمان أن واشنطن ستعلن تغييرات كبيرة في العلاقات الأمريكية مع المملكة ، يومي الجمعة والاثنين.

ولم يقدم بايدن أي تفاصيل حول هذه التغييرات.

وردا على سؤال بخصوص تقرير المخابرات الأمريكية حول مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وإلى أي مدى تستعد واشنطن للضغط على محمد بن سلمان.

صرح بايدن: "لقد تحدثت إلى الملك أمس وليس الأمير.. لقد أوضحت له أن القواعد تتغير".

وذكر بايدن: "سنحاسبهم على انتهاكات حقوق الإنسان، ونتأكد من أنهم في الواقع، إذا كانوا يريدون التعامل معنا، فعليهم فعل ذلك من خلال التعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان".

وتابع الرئيس الأمريكي قائلا: "نحن نحاول القيام بذلك في جميع أنحاء العالم، ولكن بشكل خاص هنا.. كان هذا التقرير هناك، ولم تنشره الإدارة الأخيرة.. فور دخولي وجدنا التقرير.. قرأناه.. حصلنا عليه ونشرناه.. نشرناه اليوم.. وما حدث يعد شائنا".

وفي وقت سابق، قال تقرير الاستخبارات الوطنية الأمريكية، الذي كشفت إدارة الرئيس جو بايدن السرية عنه، أن بن سلمان أجاز عملية خطف أو قتل خاشقجي.

وأبرز التقرير أن بن سلمان كان يرى في خاشقجي تهديدا للمملكة.

وحدد التقرير 21 شخصا، قال إن لدى الاستخبارات الأمريكية، ثقة في أنهم متورطون بالاغتيال الوحشي للصحفي.

والذي قتل وقطعت جثته داخل قنصلية المملكة في إسطنبول التركية، في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وتعليقا على التقرير، قالت وكالة "بلومبرج" الأمريكية إن إدارة "بايدن" ستحدد 76 شخص قد يخضعون لعقوبات بموجب ما سمته "سياسة خاشقجي الجديدة".

ورفضت المملكة التقرير، لافتة إلى أن "ما ورد في التقرير استنتاجات مسيئة وغير صحيحة عن قيادة المملكة، ولا يمكن قبولها بأي حال من الأحوال".

وينتظر أن يمثل التقرير انتكاسة كبيرة للعلاقات بين إدارة بايدن ومحمد بن سلمان، وهي علاقات متوترة منذ القرارات الأولى بإنهاء الدعم العسكري لعمليات المملكة في اليمن.

وكذلك القرار القاضي بقصر اتصالات "بايدن" في المملكة مع الملك سلمان بن عبدالعزيز فقط.